

المستشارون الأميركيون ينتظرون الضوء الأخضر للتحرك إلى الصفوف الأمامية في الموصل

الكردية يتلقون تدريبات من الجيش الأميركي حالياً. وأوضح الأدميرال كيربي في مؤتمر صحافي أمس الأول أن «الهدف من وراء عمليات التدريب هو الخروج بـ 12 لواء تسعة منها عراقية وثلاثة كردية ونأمل التحاق المزيد من المدربين والمتدربين مع مرور الوقت».

وأوضح كيربي ان التدريبات بدأت يوم أمس الأول وتشمل 600 جندي تقريبا في قاعدة عين الأسد و1600 آخرين في قاعدة التاجي العسكرية ونحو 1300 في معسكر التحاق المزيد من المدربين والمتدربين مع مرور الوقت».

وأضاف ان هناك مستويات متعددة من القوات الأميركية موزعة في مختلف المواقع المذكورة، مشيراً الى مساهمة الشركاء في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في عمليات التدريب.

ميدانيا، أعلنت الشرطة العراقية أمس، عن استعادة السيطرة على 7 قرى من تنظيم داعش، شرقي البلاد، ومقتل العشرات من التنظيم خلال المواجهات.

وقال قائد شرطة محافظة ديالى الشرقية الفريق الركن جميل الشمري، لوكالة الأناضول إن «قوات أمنية تكثفت من استعادة السيطرة على 6 قرى شرق بعقوبة وقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، فيما تستمر العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على قرى حوض شروين شرق بعقوبة بالكامل». وأوضح الشمري أن القرى المحررة تقع في محيط ناحية المنصورية، وهي شروين والدوليب وعرب سمير ونجم العبدالله وطه العلوان ومنصورية الجبل. وأشار إلى أن «العملية العسكرية لاتزال مستمرة في مناطق شرق بعقوبة، وأسفرت عن مقتل العشرات من إرهابيي داعش».

«الپنتاغون» ترسل طلائع القوات الأميركية إلى الشرق الأوسط لتدريب المعارضة السورية

وقال إن عدد طلائع القوات الأميركية التي توجهت لإقامة مراكز تدريب يقل عن 100 جندي، وأضاف «سيقومون بإلقاء نظرة على الوضع هناك والتخصيص لإرسال المزيد»، وعرضت تركيا وقطر والسعودية توفير أماكن يمكن للقوات الأميركية أن تدرّب فيها أعضاء المعارضة السورية لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية، ولم يحدد كيربي على وجه الدقة أماكن أول مواقع للتدريب.

وقال الجيش الأميركي إنه يعزّم إرسال أكثر من 400 جندي المهمة التدريب وعدة مئات من قوات الدعم لما يصل إلى نحو ألف فرد أو أكثر.

وكان كيربي قد قال الأسبوع الماضي إنه من المتوقع أيضا عمل عدة مئات من القوات العسكرية الأجنبية مدربين من بينهم قوات من الدول المضيفة.

وقال إنه لم يتم البدء في التجنيد النشط لمتدربين سوريين على الرغم من أن المسؤولين العسكريين الأميركيين قد ناقشوا هذا الأمر مع جماعات سورية.

وأضاف أن الميجر جنرال مايكل ناغاتا قائد القوات الخاصة الذي اختير لتولي مهمة التدريب عقد اجتماعات «مفصلة للغاية» مع زعماء المعارضة السورية، وقال «ولكنها لم تؤد إلى الاتفاق مع أشخاص معينين بعد».

روسيا تستضيف محادثات حول سورية غداً والأمل ضئيل في تحقيق تقدم

مخزونها من الأسلحة الكيميائية وهو من شأنه ان يهدد الاتهامات بأن دمشق ليس شريكا يمكن الاعتماد عليه، وقال لأفروف «مثل هذه الحجج لم تعد صالحة».

وقال لأفروف انه لمس تغيرا في موقف واشنطن من الازمة في سورية وذلك في إشارة الى خطاب أوباما حول حالة الاتحاد والذي طلب فيه من أعضاء الكونغرس اعطائه سلطات إضافية لمحاربة التنظيم الجهادي.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أشار الى ان القضاء على التنظيم بشكل «التحدي الحالي»، وذلك في أعقاب الإعدادات التي أوقعت 17 قتيلًا في باريس هذا الشهر.

وقال فلاديمير ايساييف الأستاذ في معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية في جامعة موسكو لوكالة فرانس برس «لقد بدأوا يدركون في الولايات المتحدة مدى صحة القول عدو عدوي صديقي».

وأضاف أن الأسد وبالمقارنة مع التنظيم الجهادي ليس من الصعب التكهّن بمواقفه ورجحت واشنطن بالمحادثات التي ستستضيفها موسكو لكنها اعتبرت ان قرار المشاركة يعود الى المعارضة.

وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي «لقد اعربنا بالطبع عن دعمنا لحضورهم الاجتماعات».

الا ان الائتلاف الوطني في المنفى واحمد معاذ الخطيب احد أبرز وجوه المعارضة السورية أعلنوا عدم مشاركتهم في اللقاءات.

وقال مصدر في الائتلاف «أي محادثات يجب ان تتم في دولة محايدة بإشراف الأمم المتحدة».

وفي سورية، افاد مصدر من الحكومة بان السلطات لا تعلق آمالا كبيرة على اللقاءات في موسكو، وذلك بعد ان اعلن الرئيس بشار الأسد ان نجاح المؤتمر يعتمد على ما ستقدمه المعارضة.

عواصم - وكالات: لا تستبعد القيادات العسكرية الأميركية تحريك مستشاريها العسكريين إلى الخطوط الأمامية أثناء العمليات العسكرية المرتقبة التي تستعد لها القوات العراقية لاستعادة مدينة «الموصل» من تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف بـ«داعش».

فقد نقلت «سي.إن.إن» عن مسؤول عسكري أميركي أن إمكانية التوصية بتحريك المستشارين العسكريين للخطوط الأمامية مع اقتراب معركة الموصل المحورية، قيد النظر «إذا ما اعتقدنا بضرورة ذلك»، وهي توصية بحاجة لموافقة الرئيس باراك أوباما، الذي أبدى رفضه في وقت سابق، مشاركة قواته بلاده في مهام قتالية بالعراق، بيد أن تمركز مستشارين عسكريين بالخطوط الأمامية يضعهم على بعد مسافة قريبة مما يتوقع أن تكون معارك عنيفة مع «داعش».

ورهن المصدر العسكري، الذي رفض كشف هويته نظرا لحساسية المسألة، تقديم أعلى مسؤول عسكري أميركي الجنرال مارتن ديمسبي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، والجنرال لويد أوستن، قائد القيادة المركزية الوسطى، تلك التوصيات للرئيس أوباما، حال قرارهما بحاجة العراق لمساعدة أميركية وعدم توافر خيار آخر سوى ذلك.

ويعتبر استرداد الموصل، ثاني أكبر مدن العراق التي يسيطر عليها «داعش» في هجوم مباحثت العام الماضي، من أهم أولويات القوات العراقية، وكثف طيران التحالف من قصفه للمناطق المحيطة بالمدينة في محاولة لقطع خطوط إمداد «داعش» تمهيدا للعملية العسكرية الكبرى المرتقبة، التي يتوقع الجيش الأميركي انطلاقها في الربيع.

وربما يأتي في هذا السياق، إعلان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (پنتاغون) الأدميرال جون كيربي أن حوالي 3600 جندي من القوات الامنية العراقية والقوات



(محمود الطويل)

تشطاء المجتمع المدني ينظمون اعتصاما امام مقر الامن العام احتجاجا على الاجراءات الجديدة بحق اللاجئين السوريين

من ناحيته، منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب سامي الجميل زار قائد الجيش يرافقه النائب ايلي ماروني ومستشار الرئيس امين الجميل ساسين ساسين ورؤساء بلديات في شرق زحلة، حيث نوه الجميل بتضحيات الجيش وأهمية دوره في طماننة اللبنانيين في مختلف المناطق، مجدداً وضع قدرات الكتائب البشرية والمادية بتصرف الجيش. بدوره، العماد فهوجي طمان الوفد الكتائبي الى ان قوى الجيش تقوم بمهامها على اكمل وجه، وهي قادرة على صد أي محاولة لتسلل للقرى الأمانة شرقي البقاع.

وفي سياق آخر كشف النائب ايلي ماروني ان اجتماعاً سيعقد الأسبوع المقبل بين حزب الكتائب وحزب الله لاستكمال ما بدأه الفريقان من مباحثات ومشاورات. وأشار الى ان الكتائب من اوائل الداعمين للحوار، وراى ان انقاذ البلد يكمن في الجلوس جنباً الى جنب والتحاور.

في هذه الأثناء أكد السفير الروسي الكسندر زاسيكن بعد لقائه وزير الاتصالات بطرس حرب ضرورة عدم حدوث أي تصعيد أمني ومواصلة الحوار من أجل حل عقدة الاستحقاق الرئاسي.

زاسيكن أكد للوزير استمرار الدعم الروسي لمواصلة الحوارات في المجتمع اللبناني حول الرئاسة، ودعا الى توسيع الاتصالات ليس حول الأسماء، بل حول المواقف السياسية فذلك من الأمور المفيدة.

بينهم الأمير العام داعش في القلمون المعروف بالأهوازي وغيث جمعة وأبو وليد الأنصاري وهما من القياديين، وجرى سحب جثث المهاجمين من قبل الجيش.

وتم تشييع شهداء الجيش كل في مسقط رأسه.

وكان قائد الجيش العماد جان فهوجي التقصد قبل يومين المواقع العسكرية المتقدمة في البقاع الشمالي وقال للعسكريين المنتشرين هناك: «أنتم هنا لحماية الدولة والشعب، معركتكم ليست سهلة لكنكم الاقوى وستنتصرون وسيكون للصرخ ثمن».

ويبدو أن هذه الزيارة التقديرية وما قبل خلالها من كلام وقع في نفس داعش والنصرة وأخواتهما موقع الاستفزاز، فكانت رسالة السيارة المفخخة، استدركتها الجيش قبل أن تؤدي مهمتها على طريق عرسال - اللبوة، وتلتها الإغارة على موقع مراقبة للجيش في «تلة الحمراء» في جرود رأس بعلبك.

وقد استتوعب الجيش الهجوم بمساعدة المروحيات، واللواء الموقول الذي استدعي لموازرة فوج الحدود البرية لكن كان للاستيعاب ثمن، وهو ثمانية قتلى وعدد من الجرحى.

ورصد الجيش اللبناني توافد مسلحين من جرود القلمون السورية، بانجاء جرود سلسلة جبال لبنان الشرقية.

وفي المعلومات بالعناصر المسلحة زرعت طرق عبور الجيش إلى الجرود بالعربات النافسة.

مصادر لبنانية لـ «الأنباء»: حزب الله متفهم للوضع

التحذيرات الإسرائيلية للبنان من السر إلى العن والجيش يستكمل السيطرة على جرود رأس بعلبك

بيروت - عمر حنجر

التحذيرات الإسرائيلية الموجهة الى لبنان، عبر الحفائب الدبلوماسية، من مغيبة الرد على غارة القنيطرة، أخرجها وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون الى المحاولات، من خلال وعده لبنان وسورية بعدم التسامح مع محاولات الإضرار ببلادهم، وبأنها سترد على أي من تلك المحاولات، مؤكداً أن إسرائيل ستحمل الحكومات والمسؤولين والأنظمة والمنظمات في الطرف الآخر المسؤولة إذا حصل انتهاك للسيادة أو هجوم على المدنيين».

ونشر الجيش الإسرائيلي قبتة الحديدية وجنود الاحتياط لديه على الحدود الشمالية مع لبنان وسورية من قبيل الاستدراك، كما انتشرت سفن حاملة للصواريخ حول حقول الغاز البحرية، خوفاً من أن يستهدفها حزب الله بصواريخ بر - بحر، ولم يغيب الطيران الإسرائيلي الاستطلاعي وهما من القياديين، أجواء جنوب لبنان أمس.

وقد أخذت الأوساط اللبنانية هذه التحذيرات الإسرائيلية بعين الاعتبار وأحيط سفراء الدول الكبرى عملاً، مع التأكيد على عدم مسؤولية لبنان عن أي عمل يستهدف إسرائيل أو إسرائيليين من خارج الأراضي اللبنانية، خلافاً لما تلحظه تحذيرات يعالون.

هذه الأوساط أكدت لـ «الأنباء» تفهم حزب الله للمخاوف الرسمية من استخدام الأراضي اللبنانية

للرد على العدوان الإسرائيلي، في أي مكان أو اتجاه، وقد نقل الوزير محمد فنيش ذلك لمجلس الوزراء يوم الخميس عندما قال: إن لدى المقاومة

كان من رد فسيباخذ مصلحة لبنان بعين الاعتبار.

وتجر الإشارة الى تصريح جديد لرئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، قال فيه ان اغتيال عناصر المقاومة على أرض سورية يدل على أن الإرهاب والصهيونية وجهان لعملة واحدة.

في غضون ذلك، استكمل الجيش اللبناني عملية تطهير «تلة الحمراء» في جرود رأس بعلبك من الجماعات المسلحة، مستخدماً المروحيات والأسلحة المدفعية والصاروخية.

وأعلنت قيادة الجيش عن مقتل ضابط برتبة ملازم أول وسبعة رقباء وعسكريين، فيما ترك المهاجمون الذين ينتمون الى «داعش» كما يبدو عدداً من القتلى في أرض المعركة،

أعلنت التمسك بالحل السياسي على أساس بيان جنيف

المعارضة السورية تختتم اجتماعاتها بـ «إعلان القاهرة» وتدعو لمؤتمر وطني شامل الربيع المقبل



الغنان السوري المعارض جمال سليمان خلال قرأته إعلان القاهرة في ختام المؤتمر أمس (أ.ف.ب)

في سورية هو حل سياسي وطني».

تم الاتفاق على عقد اجتماع وميثاق وطني مؤسس لدولة ديموقراطية حديثة تؤصل الحريات الأساسية والحقوق المدنية فتقوم على مبدأ المواطنة والمساواة بين السوريين في الحقوق والواجبات والمساواة بين الجنسين وضمان حقوق كامل المكونات القومية للشعب السوري في إطار اللامركزية الإدارية.

وشددت المعارضة السورية في بيانها على أن أي حل سياسي واقعي يحتاج إلى

المقاتلين غير السوريين ضاعف من حجم الكارثة ودمر وحدة النسيج المجتمعي السوري وحرّم السوريين من مباشرة حل مشكلاتهم بأنفسهم.

وأوضحت المعارضة أن بنود بيان القاهرة تطالب الشرعية الدولية بتحمل مسؤولياتها في تجفيف منابع الإرهاب وأيضاً جميع الدول باحترام قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب وبشكل خاص القرارين رقم 2170 و2178.

وأعلنوا في نهاية البيان انه سيتم التحضير لمؤتمر وطني سوري يعقد بالقاهرة في الربيع القادم وتشكيل لجنة مغنية بمتابعة الاتصالات مع أطراف المعارضة السورية للإعداد للمؤتمر والمشاركة فيه والترويج لمخرجات لقاء القاهرة بالاتصال مع الأطراف العربية والإقليمية والدولية للمساهمة بالوصول إلى الحل السياسي المنشود وفق بيان جنيف. واختتم البيان بجمله «النصر للشعب السوري العظيم في تطلعه لتحقيق أهدافه في الحرية والديمقراطية والكرامة، والمجد للشهداء».

القاهرة - وكالات: اختتمت قوى المعارضة السورية أمس اجتماعها في القاهرة بالإعلان على عقد مؤتمر وطني سوري بالقاهرة أيضاً في الربيع القادم، مؤكداً أن الخيار السياسي وطني ينطلق من مقومات جوهرية أساسها الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً وتأكيد استقلاليتها واحترام سيادتها.

وأكد المجتمعون في البيان الختامي الصادر أمس وحمل عنوان «بيان القاهرة من أجل سورية» على «الحفاظ على الدولة السورية بكامل مؤسساتها من خلال تنفيذ

«بيان جنيف» وخاصة البند الخاص بإنشاء هيئة حكم انتقالية مشتركة كاملة الصلاحيات تكون مهمتها الإشراف على العملية الانتقالية الديموقراطية ضمن برنامج زمني محدد وبضمانات دولية».

وتضمن البيان الذي تلاه الغنان جمال سليمان باعتباره معارضا سوريا في مؤتمر صحافي، عشر نقاط.

أهمها أن «الهدف من العملية التفاوضية هو الانتقال إلى نظام ديموقراطي ودولة مدنية ذات سياسة وأن الحل